

البداية والنهاية

ثم قال أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو اسامة عن عبيد \square عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس رسول \square A أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته سقايته فاذن له وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث عبد \square بن نمير زاد البخاري وأبي ضمرة أنس بن عياض زاد مسلم وأبي أسامة حماد بن أسامة وقد علقه البخاري عن أبي اسامة وعقبة بن خالد كلهم عن عبيد \square ابن عمر به وقد كان A يصلي بأصحابه بمنى ركعتين كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين من حديث ابن مسعود وحارثة بن وهب B ولهما وللهذا ذهب طائفة من العلماء إلى أن سبب هذا القصر النسك كما هو قول طائفة من المالكية وغيرهم قالوا ومن قال إنه عليه السلام كان يقول بمنى لأهل مكة أتموا فإنما قوم سفر فقد غلط إنما قال ذلك رسول \square A عام الفتح وهو نازل بالأبطح كما تقدم وا \square أعلم وكان A يرمي الجمرات الثلاث في كل يوم من أيام منى بعد الزوال كما قال جابر فيما تقدم ماشيا كما قال ابن عمر فيما سلف كل جمرة بسبب حصيات يكبر مع كل حصة ويقف عند الأولى وعند الثانية يدعو \square D ولا يقف عند الثالثة قال أبو داود ثنا علي بن بحر وعبد \square ابن سعيد المعني قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت أفاض رسول \square A من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل المقام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها انفرد به أبو داود وروى البخاري من غير وجه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصة ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي لا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول \square A يفعل وقال وبرة بن عبد الرحمن قام ابن عمر عند العقبة بقدر قراءة سورة البقرة وقال أبو مجلز جزت قيامه بعد قراءة سورة يوسف ذكرهما البيهقي وقال الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد \square بن أبي بكر عن أبيه عن أبي القداح عن أبيه أن رسول \square A رخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما وقال احمد ثنا محمد بن أبي بكر وأما روح ثنا ابن جريح أخبرني محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي القداح بن عاصم بن عدي عن أبيه أن رسول \square A أرخص للرعاء أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة ويرموا الغد وقال الامام احمد ثنا عبد الرحمن ثنا مالك عن عبد \square عن بكر عن أبيه عن أبي القداح عن عاصم ابن عدي

عن ابيه أن رسول الله ﷺ أخص لرعاء الابل في البيتوتة بمنى حتى يرمون يوم النحر